الشرق
الخميس 09 - 02 - 2017 العدد 20296
7

ابراهيم من «اليسوعية»: بلدنا يعاني الأمرّين حدودا وفي الداخل جراء الإرهاب المنظم

اللواء ابراهيم متحدثا خلال اللقاء

نبه المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم إلى «أن بلدنا يعاني الأمريّن على امتداد حدوده، وفي داخله، جراء الإرهاب المنظم التي تمارسه جماعات تتمدد على مساحة العالم العربي وتجاوزته إلى أوروبا والولايات المتحدة الاميركية، إضافة إلى أن نتائج هذا الإرهاب في الاقليم كانت كارثية على بلدنا الذي تحل في ربوعه مجموعات تخطى تعدادها المليونين بين وافد ولاجئ، والمؤسف ان من بينهم من يريد بلبنان شرا سنقف في وجهه أيا تكن التضحيات».

تحدث ابراهيم في لقاء، بدعوة من رئيس جامعة القديس يوسف الأب سليم دكاش، في مبنى «حرم الإبتكار والرياضة» في منطقة المتحف شهد حوارا حول كل القضايا التي تعني الأمن العام في الأمن والسياسة والإقتصاد وحقوق الإنسان ومواجهة الإرهاب.

استهل دكاش اللقاء مرحبا بـ «اللواء الضيف»، معتبرا أن «المديريّة العامة للأمن العام أصبحت، بإدارته نموذجاً للإدارة العامة الناجحة وتحوّلت معه الى ادارة مبادرة تقرّب المسافات مهما كانت بعيدة، تسعى الى الحلول مهما كانت صعبة، تعمل للمصالحة ونشر لغة الحوار مهما كانت الجدران عالية (...)».

ابراهيم: بدوره، أعرب اللواء ابراهيم عن سعادته بزيارة «هذا الصرح الأكاديمي الكبير، الذي خَرّج الكثير من رجالات لبنان منذ ان تأسس في العام 1875. وهو ساهم ولا يزال في اعلاء شأن الثقافة والتربية والحداثة في مواجهة الدعوات الظلامية والتكفيرية التي تجتاح عالمنا.

ولفت إلى أن «موضوع حقوق الإنسان أضحى أولوية الدول بعد انتهاء الحرب الباردة، وصار أولوية قصوى مع ظهور ما تزعمه المجموعات والتنظيمات الإرهابية عن «دولة الخلافة» التي تبيد الحضارات وسلالاتها من بني البشر، من دون أن تستثني أية جماعة».

وقال: (...) ليس مبالغة القول ان الثقافة السياسية والظروف الإجتماعية والاقتصادية السائدة، في كثير من الدول تُعتبر عوامل رئيسة في تدهور أوضاع حقوق الإنسان وتعثر التحول الديموقراطي. أما المعيار الأساس في تقويم نظام الحكم والثقافة السائدة من منظور حقوق الانسان فهو معيار الحرية. وبهذا المعنى فإننا في لبنان ـ شعبا ومؤسسات ـ اخترنا منذ كنا، الحرية كأصل تتفرع عنه بقية الحقوق».

وتوجه الى الحاضرين وقال: على الرغم من الاعباء التي تستنفدنا، لم نغامر يوما بالقول بالتضحية بحقوق الإنسان على مذبح الأمن، وسنستمر بمهماتنا ببراعة الجرّاح ومهارة المشرعين، انطلاقا من اقتناعنا وسعينا إلى قيام الدولة الآمنة وليس دولة الأمن التي تصادر الحريات والحقوق (...)».

وفي الختام تبادل ابراهيم ورئيس الجامعة دروعا تقديرية وقدم البروفسور دكاش كتاب «le Portrait De L'universite» ورد اللواء ابراهيم باهدائه كتاب «سر الدولة» عن تاريخ الأمن العام. وقدم لمكتبة الجامعة مجموعة مجلدة فاخرة عن اعداد «مجلة الأمن العام» للأعوام 2014، 2015 و2016.

Select info S.A.L. "Only Your Selected Information"